



## كلمة وفد جمهورية العراق

في اجتماعات الدورة السابعة والخمسين للجنة الفرعية العلمية  
والتقنية التابعة للجنة الأمم المتحدة لاستخدام الفضاء  
الخارجي في الأغراض السلمية

فينا 3-14/2/2020

السيدة الرئيس....

في البداية اسمحوا لي ان اتقدم لكم باسم حكومة جمهورية العراق بالتهاني لترأسكم اعمال الدورة السابعة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة الأمم المتحدة لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، متمنياً لكم النجاح في مهمتكم، مؤكداً دعم بلادي لإنجاح مهام عملكم، كما أتقدم بالشكر لمكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي للجهود المبذولة في سبيل تيسير اعمال هذا الاجتماع.

يود وفد بلادي أن يعرب عن تقديره ودعمه للعمل الجماعي المُضطلع به لإتاحة الفوائد المرجوة من استخدام الفضاء الخارجي لجميع الدول، كما يرحب العراق بتحقيق أهداف خطة 2030 للتنمية المستدامة، والإجراءات الواردة في إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث 2015-2030، وبهذا الصدد فان العراق مؤمن بأن ما تم التوصل اليه في مؤتمر يونسبيس +50 يجب أن يصب في مصلحة جميع الدول لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية كونه ملكا عاما لكل البشرية، وانطلاقا من ذلك فان استخدامه يجب ان يكون على أساسٍ عادل بين الدول، بغض النظر عن مستوى تقدمها الاقتصادي والعلمي، عليه نكرر الدعوة لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى دعم نظامٍ عادل للاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي من خلال التعاون الدولي على وفق احكام القانون الدولي لتحقيق اهدافنا في التنمية المستدامة واستدامة أنشطة الفضاء الخارجي على المدى الطويل.

السيدة الرئيس....

بالنظر للتطور الحاصل في مجالات استخدام الفضاء الخارجي السلمية وتطور التكنولوجيا المنظمة لاليات ذلك الاستخدام فان العراق يؤيد أهمية إيجاد اليات اكثر وضوحا لهذا التنظيم ليلائم التحديات الحالية والمستقبلية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والاستدامة في مجال

الانشطة التي تهتم البلدان فيما يتعلق بنظم الاتصالات والملاحة وإدارة الكوارث والحد من التلوث والطوارئ والاستجابة والأمن الغذائي وتغير المناخ وإدارة الموارد الطبيعية.

**السيدة الرئيس....**

يتأسس العراق في الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة اعمال اللجنة الرابعة التي من بين مهامها الرئيسية تنظيم الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي وتلقي التقارير من اللجان الفرعية المعنية بهذا الشأن، و جدير بالإشارة هنا ان العراق شارك في اجتماع اللجنة الفرعية العلمية والتقنية المنعقد في فيينا للفترة 2019/2/9-1/29 وكذلك اجتماع اللجنة القانونية المنعقد في فيينا للفترة 2019/4/20-9، وقدم مساهماته وملاحظاته في تلك الاجتماعات ومنها التأكيد على أهمية عقد الشراكات لكفالة امن واستدامة أنشطة الفضاء الخارجي، وان يستند ذلك التنظيم على مبادئ قانونية رصينة تحقق العدالة دون ان يكون حكرا لبعض الدول دون غيرها بسبب عامل التفاوت التكنولوجي.

**السيدة الرئيس....**

في مجال تقديم الدعم لبلادي لتعزيز قدراتها العملية الوطنية في مجال الفضاء الخارجي لايفوتني ان اتقدم بالشكر والامتنان لمعهد الفضاء الكوري وخبراء الإدارة الوطنية للأجواء والمحيطات الامريكية والمركز الإقليمي لغرب اسيا لجهودهم في دعم العراق في هذا المجال، ولا بد من الإشارة أيضا الى جهود العراق المشتركة مع الحكومة الإيطالية في مجال انشاء اول قمر صناعي عراقي بحثي من فئة الأقمار الصناعية الجامعية، ويجري ذلك بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وبعد استثمار العراق للبيانات الفضائية في مجال تحديد مواقع حرائق الكبريت يُجري العراق حاليا مسحا للمعلومات والبيانات الفضائية لتقييم حجم الاضرار في المدن المحررة من عصابات داعش الإرهابية، وفي مجال الزراعة فان

العراق يستمر في استخدام نظام الارتفاعات الرقمية من اجل تحديد المنخفضات التي يمكن ان تكون بمثابة مصائد لجمع مياه الامطار الضرورية في مجال الزراعة.

**السيدة الرئيس...**

ختاماً يؤكد وفد بلادي رفضه لعسكرة الفضاء الخارجي واستخدامه بأية وسيلة من شأنها ان تجلب الضرر ، كما يجدد حرصه على اعتماد قواعد القانون الدولي العام في تحديد المسؤولية عن الأضرار التي تُحدثها الأجسام الفضائية، مع التشديد على اهمية التواصل بين الدول من اجل تحديث المعلومات اللازمة عن أنشطتها في الفضاء الخارجي، انفاذا لمبدأ المراقبة والشفافية والحماية الدولية لتجنب النتائج الوخيمة التي يمكن ان تنعكس سلباً على السلم والامن الدوليين.

**شكرا السيدة الرئيس.**